

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَدِّ مَشَشَتٌ هِيَ بِالكَسْرِ مَشَشًا بِإِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى لَحِجَّتٍ .
وَقَالَ الْأَحْمَرُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَيْبُ الْمَكَانِ إِذَا
كَثُرَ ضَيْبَاهُ وَأَلَّلَ السِّفَاءُ إِذَا خَبِثَ رِيحُهُ . وَالْمَشَشُ : بِيَاضٌ
يَعْتَرِي الْإِبِلَ فِي عُيُونِهَا نَقْلًا مِنَ الصَّاعِغَانِيِّ وَهُوَ أَمْشٌ وَهِيَ مَشَاءٌ
مِنْ ذَلِكَ . وَالْمُشَاشَةُ بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْعِظَامِ الْمُؤْمَكِنِ الْمَضْغِ وَهُوَ
اللَّيِّنُ السَّذِي يُؤْمَكِنُ مَضْغُهُ جُ مَشَاشٌ نَقْلًا مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَبِهِ فُسُّرُ
الْحَدِيثُ مُلْتِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْمُشَاشُ :
رُؤُوسُ الْعِظَامِ مِثْلُ الرَّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْمَذْكَبَيْنِ . وَفِي
صِفَتِهِ صَلَاسِيٌّ عِلَاقِيٌّ وَسَلَامٌ أَنْزَهُ كَانَ جَلِيلَ الْمُشَاشِ أَيَّ عَظِيمِ رُؤُوسِ
الْعِظَامِ كَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْكَتِفَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ : مَا
أَشْرَفَ مِنْ عِظَامِ الْمَذْكَبِ . وَالْمُشَاشَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ تُتَّخَذُ
فِيهَا رَكَائِيًا وَيَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ فَإِذَا مُلْتِئَتِ الرَّكْبَتَانِ شَرِبَتِ
الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ فَكُلَّمَا اسْتَقَى مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانُهَا دَلْوٌ أُخْرَى
. وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ : أَرْضٌ رَخْوَةٌ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجْرًا يَجْتَمِعُ
فِيهَا مَاءٌ السَّمَاءِ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجِزُ الشَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ وَتَمْنَعُ
الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَسَرَّبَ فِي الْأَرْضِ فَكُلَّمَا اسْتَقِيَّتْ مِنْهَا دَلْوٌ
جَمَّتْ أُخْرَى . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُشَاشَةُ : جَوْفُ
الْأَرْضِ وَإِنَّهَا الْأَرْضُ مَسْكُ فَمَسْكَةٌ كَذَّانَةٌ وَمَسْكَةٌ حَجَارَةٌ غَلِيظَةٌ
وَمَسْكَةٌ لَيِّنَةٌ وَإِنَّهَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسْكَةٌ وَالْمُشَاشَةُ
: هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِيهَا حَجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وَتُرَابٌ . وَالْمُشَاشَةُ :
جَيْلُ الرَّكْبَتَيْنِ فِيهِ نَبِطُهَا وَهُوَ حَجْرٌ يَهْمِي مِنْهُ الْمَاءُ أَيَّ
يَرشَحُ فِيهَا كَمَا تُشَاشُ الْعِظَامُ يَتَحَلَّبُ أَبَدًا يُقَالُ : إِنَّ مُشَاشَ
جَيْلِهَا لَيَتَحَلَّبُ أَيَّ يَرشَحُ مَاءً . وَالْمُشَاشُ كَغُرَابٍ : الْأَرْضُ
اللَّيِّنَةُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ : رَاسِي الْعُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ
الْبَجْبَاجِ . قُلْتُ : وَيُقَالُ : رَمْلٌ بَجْبَاجٌ أَيَّ ضَخْمٌ مُجْتَمِعٌ كَمَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ طَيَّبَ الْمُشَاشِ أَيَّ كَرِيمٌ النَّفْسِ قَالَهُ

الجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
يَعْدُو بِهِ زَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّ زَنْهَهُ ... صَدَعُ سَلِيمٍ رَجَعُهُ لَا يَطْلَعُ
يَعْنِي أَنَّ زَنْهَهُ خَفِيفُ النَّفْسِ أَوِ الْعِظَامِ أَوْ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَوَائِمِ . وَمِنْ
الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ لَيْسَ لِيَنَّ الْمُشَاشِ إِذَا كَانَ طَائِبًا
النَّحِيْرَةَ أَيْ الطَّبِيعَةَ عَفِيفًا عَنِ الطَّمَعِ . وَقِيلَ : إِنَّ زَنْهَهُ لَكَرِيمُ
الْمُشَاشِ أَيْ الْأَصْلُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقِيلَ : الْمُشَاشُ : الْخَفِيفُ النَّفْسِ
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ كَمَا تَقَدَّمَ أَوِ الْخَفِيفُ الْمَثْوُونَ عَلَى مَنْ
يُعَاشِرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيفُ فِي الْحَرَكَاتِ . وَقِيلَ : خَفِيفُ الْمُشَاشِ :
الْخَدَامُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَمَّا الْعَظْمُ إِمْشَاشًا أَيْ
صَارَ فِيهِ مَا يُمْشُّ أَيْ أَمْخٌ حَتَّى يُتَمَشَّشَ . وَأَمَّا السَّلَامُ : خَرَجَ
مَا يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا كَالْمُشَاشِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مَكَّةَ
شَرَّ فَهَذَا □ تَعَالَى : وَأَمَّا سَلَامُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالرُّوَايَةُ
أَمْشَرَ بِالرَّاءِ . وَالتَّمَشُّشُ : اسْتِخْرَاجُ الْمُخِّ كَالْمُتَشَاشِ قَالَ رُوَيْبَةُ : .
إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ الْمَعِيشِ ... دَهْرًا تَنْقُصِي الْمُخَّ بِالتَّمَشُّشِ